

الزكوة البيضاء

اسم مشتق من الزكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته **الذكوات البيض**

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكر البصري



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

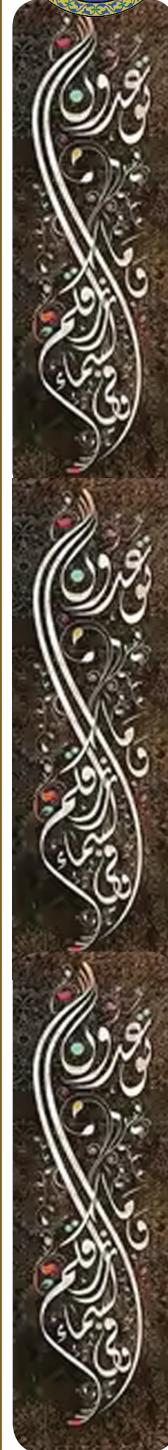
دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الألكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر. «دراسة في استراتيجيات الخطاب» خطاب المتمردين والذاكرة المخرومة في القرآن الكريم
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي
محتوى العدد (١٥) المجلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
٨	آليات حماية المرأة في النظام العشائري	أ. د. أسماء جميل رشيد	١
٢٤	Manipulating Meaning: Pragmatic Implicature in Print and Digital Advertisements	Ass. Prof. Maysoon Khaldoun Khattab	٢
٥٨	الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	أ. د. سناء حسين خلف أسامة حجي محمد	٣
٧٢	برنامج تربوي لتنمية الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة	أ. م. د. بشائر مولود توفيق	٤
٩٢	التداخل الفكري والثقافي بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران «دراسة مقارنة نقدية»	أ. م. د. ندى سالم عيدان	٥
١٠٨	الزراعة النسيجية وتحديات الزيادة السكانية	أ. م. د. محمد حماد عبد اللطيف	٦
١١٤	علم الكلام الجديد دراسة في رؤية حسن حنفي «انموذجاً»	أ. م. د. عقيل صادق زعلان	٧
١٢٨	الحماية الجنائية للذمة المالية للزوجة دراسة مقارنة مع الشريعة الإسلامية	م. د. علي شاکر سلمان م. م. نجلاء عبود علوان	٨
١٤٠	أحكام الحليف في الفقه الإسلامي «دراسة فقهية مقارنة»	أ. م. د. سعدي جاسم حمود	٩
١٥٤	التناص في مصباح البلاغة مشكاة الصياغة (مستدرک نهج البلاغة) للسید الميرجهانی (ت ١٣٨٨هـ)	الباحثة: دنيا صالح يونس أ. م. د. نسرين ستار جبار	١٠
١٦٦	مفهوم الإرادة عند السيد الخوئي	الباحث: نجم عبد الله داود أ. د. أحمد عبد السادة زوير	١١
١٧٦	الضمني في ضوء التلويح الحواري في أمالي المرتضى	الباحث: عمار طالب أحمد أ. د. مؤيد آل صوينت	١٢
١٨٨	آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله)	م. م. ايمان شاکر محمود	١٣
١٩٨	تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة دراسة استطلاعية في شركة بغداد للمشروبات الغازية	م. م. داليا مجيد سعدون	١٤
٢١٤	التعلم التنظيمي كأداة لتعظيم كفاءة رأس المال الهيكلي في الجامعات الحكومية	الباحث: عمر اسامه محمد سعيد م. د. الطاهر أحمد محمد علي (أ. مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود (أ. مساعد)	١٥
٢٢٦	المدح الديني لملوك العرب في الشعر العربي الحديث	هالة حسن عبد الله م. د. آلاء محمد لازم	١٦
٢٤٤	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصويرة	الباحثة: زهراء علي جعفر	١٧
٢٦٠	سيرة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت ٣٥٨هـ / ٩٦٨م»	الباحثة: نور صبر عاشور أ. م. د. زاهر عبد الحسين	١٨
٢٨٠	أثر التلقيح الصناعي على تماسك الأسرة «دراسة مقارنة»	الباحث: مصطفى حسن يحيى	١٩
٢٩٢	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	م. م. أحمد شهاب أحمد رجا	٢٠
٣١٠	التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب قضاء الحويجة محافظة كركوك	الباحث: علي حمد يوسف	٢١
٣٢٤	أساليب تدريس الأدب العربي في المدارس الثانوية «دراسة مقارنة بين الطرق التقليدية والمبتكرة»	الباحث: عباس محمد حمود	٢٢
٣٢٨	Comparative Analysis of Numerical Methods for Solving Ordinary Differential Equations: Analytical and Practical Study	Haider Najm Abd	٢٣

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



أثر التلقيح الصناعي على تماسك الأسرة «دراسة مقارنة»

الباحث: مصطفى حسن يحيى
جامعة ذي قار / كلية القانون

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



المستخلص:

أحدث التطور العلمي تقدماً في جميع جوانب الحياة المختلفة وخاصة في العلوم الطبية التي أثرت في حياة الناس وقدمت لهم الحلول للمشكلات التي كانوا يعانون منها والتي كانت مستعصية ومنها التلقيح الصناعي فيعتبر النسل من المصالح التي سعت إليها الشريعة الإسلامية لتحقيق وإيجاد وحفظ كما يقول الامام الغزالي: (ومقصود الشرع من الخلق خمسة وهو: أن يحفظ عليهم دينهم ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم).
الكلمات المفتاحية: (التلقيح الصناعي، الأسرة، الشريعة الإسلامية).

Abstract:

Scientific advancements have brought about progress in all aspects of life, particularly in medical sciences, which have impacted peoples lives and provided solutions to problems they once faced, many of which were intractable. Artificial insemination is one of the interests that Islamic law seeks to achieve, create, and preserve. Imam al-Ghazali says: «The purpose of Islamic law for creation is fivefold: to preserve their religion, their lives, their intellect, their offspring, and their wealth.»

Keywords: artificial insemination, family, Islamic law .

أولاً: المقدمة:

لما كان الهدف الأسمى من العلاقة الزوجية هو الإنجاب وطلب الذرية وهو أمر لن يتأتى إلا بالتكاثر الجنسي الطبيعي فإنه لا يتم العدول عنه كأصل إلى أمر آخر إلا إذا استدعته داعية كأن يكون الزوج أو الزوجة مريضاً بعد استنفاد الطرق العلاجية العادية من تشخيص وتحليل ومستحضرات طبية وإجراء عملية جراحية إن تطلب الأمر، فإن لم تتحقق الغاية المنشودة (الإنجاب) جاز اللجوء حينئذ إلى التلقيح الصناعي كإجراء أخير تحل به مشكلة العقم، فالباعث يجب أن يكون علاج المريض ورعاية مصلحة مشروعة هي الإنجاب.

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الأمل الذي يطرحه التلقيح الصناعي للأسر التي ليس لها أطفال وكيف جعل الأسر التي حصلت على أطفال عن طريق التلقيح الصناعي متماسكة ولم تنفصل بسبب العقم أو الأسباب الأخرى التي كانت مانعة لانجاب الأطفال بالطريقة الطبيعية.

ثالثاً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أنواع التلقيح الصناعي وعدم مقبوليتها جميعاً من قبل الشريعة الإسلامية وعدم وجود تقنين لها في القانون العراقي.

وبناءً على ذلك سوف نقسم هذا البحث إلى مبحثين نبين في المبحث الأول ماهية التلقيح الصناعي من حيث مفهومه وأهميته وأضراره بينما في المبحث الثاني نتناول صور التلقيح الصناعي الداخلي والخارجي منها.

المبحث الأول:

ماهية التلقيح الصناعي:

يعتبر التلقيح الصناعي وسيلة من الوسائل المساعدة على الإنجاب، فبعد أن كان هناك مصدراً وحيداً للحصول على الحمل عن طريق التلقيح الصناعي الطبيعي - ظهر في الوقت المعاصر طريقاً آخر لحصول الحمل وذلك عن طريق التلقيح الصناعي والذي يعد أحد الطرق العلاجية التي توصل إليها الطب بوسائله الحديثة للتغلب على



مشكلة العقم وعدم المقدرة على الإنجاب التي يعاني منها بعض الأزواج. ولمعرفة ماهية التلقيح الصناعي سوف نقسم هذا المبحث الى فرعين نتناول في الاول مفهومه والثاني اهميته واضراراه.

المطلب الأول:

مفهوم التلقيح الصناعي:

من المعلوم أن تخلق الولد إنما هو من السائل المنوي الذي يخرج من الرجل فيصل رحم المرأة المستعد للتفاعل، قال تعالى: {خلق من ماء دافق* يخرج من بين الصلب والترائب}(١)، وقد يكون وصول الماء إلى رحم المرأة عن غير طريق الاتصال الجنسي، وهذا ما يعرف بالتلقيح الصناعي.

ولمعرفة مفهوم التلقيح الصناعي سوف نتناول هذ المطلب في فرعين الاول نبين فيه تعريفه والثاني شروطه.

الفرع الأول:

تعريف التلقيح الصناعي:

أولاً: تعريفه لغة:

التلقيح الصناعي من اللقح، وهو يعني لغة: ل ق ح - ألّح الفحل الناقة، وتلقيح النخل معروف، يقال (لقح) النخلة (تلقيحاً) و(ألّقحها)، و(الملاقيح) ما في بطون النوق من الأجنة(٢).

وأصله للإبل، ثم استعير في النساء، فيقال: لقحت إذا حملت(٣).

بينما كلمة اصطناعي تعني ما كان مصنوعاً (مُنسُوبٌ إلى الاصطناع) غير طبيعيّ حريرٍ/ وَرْدٌ اصطناعيّ، وأيضاً العَصْرُ الصِّنَاعِيُّ أي العَصْرُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الصِّنَاعَةِ(٤).

ثانياً: تعريفه اصطلاحاً:

يعرف على إنه: دخول الحيوانات المنوية الذكرية داخل البويضات الانثوية(٥).

وكذلك يعرف على انه: عملية يتم بموجبها تلقيح بيضة الانثى بحيوان منوي لذكر دون اتصال جنسي(٦).

ويمكن ان نعرف التلقيح الصناعي على انه: تقنية طبية تساعد على الإنجاب تُستخدم في حال عدم حصول أو صعوبة في الحمل الطبيعي، سواء لدى النساء المتزوجات او غير المتزوجات أو الأزواج الشواذ.

ويوجد الكثير من التعريفات التي تناولت التلقيح الصناعي والتي لم تخرج من مضمون أن الإنجاب الصناعي بوجه عام، بغض النظر عن وسيلته، يتطلب عملاً طبياً يقتضي التدخل الطبي، ويتميز الإنجاب الصناعي بأنه إنجاب معاون أو مساعد حيث تحل الوسائل الصناعية محل الخطوات الطبيعية للإنجاب، وبذلك فإن الإنجاب الصناعي - أيا كانت وسيلته، يؤدي إلى استبعاد العلاقة الجنسية كوسيلة وحيدة للإنجاب، ليحل محلها طرق أخرى لا تتطلب أي علاقة جنسية لتحقيق الرغبة في الإنجاب(٧).

اما فيما يتعلق بموقف القوانين العربية ومنها القانون العراقي فلم تتطرق الى تعريف التلقيح الصناعي بسبب حساسية الموضوع وتداخله المباشر مع الشريعة الاسلامية وما به من قضايا تدخل في الحلال والحرام وهذا ما يتخوف منه المشرع في اغلب القوانين العربية.

ويعود سبب ذلك كما يرى البعض(٨)، لحشية المشرعين من عدم وضع تشريع دقيق منضبط للإنجاب الصناعي ولذلك فالأفضل هو عدم وضع تعريف غير الدقيق وترك هذه المهمة لكل للفقهاء والقضاء، هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن المشرع لن يتمكن من وضع تعريف جامع مانع للإنجاب الصناعي حتى تكتمل هذه الفكرة لدى الفقهاء وتبينها بعض التشريعات المختلفة، وإن حداثة هذه المسألة تعد السبب الرئيس في عدم اكتمال هذه الفكرة لدى الفقهاء، فإذا ما اكتملت هذه الفكرة لدى الفقهاء وتبينها بعض التشريعات ففي هذه الحالة سوف يستطيع كل مشرع أن يتدخل لوضع تعريف يمكن ان يوصف بأنه جامع مانع للإنجاب الصناعي.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



كما ان المشرع العراقي لم يشير الى التلقيح الصناعي، ولكن عند الرجوع الى المادة (٢٢١). من قانون الاحوال الشخصية (رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩) والتي تنص على «اذا لم يوجد نص تشريعي يمكن تطبيقه فيحكم بمقتضى مبادئ الشريعة الاسلامية الاكثر ملائمة لنصوص هذا القانون»، وبهذا نجد ان المادة المذكورة تشير الى إمكانية الرجوع الى فقه الشريعة الاسلامية لبيان مشروعية التلقيح الصناعي من عدمه.

الفرع الثاني:

شروط التلقيح الصناعي:

يسعى الأزواج من وراء إجراء عملية التلقيح الصناعي إلى الإنجاب، الذي يعد هدفاً من أهداف الزواج، ومقصداً من مقاصد الشريعة الإسلامية، وحماية للأسرة، لهذا قد قننه بعض الفقهاء ووضعوا ضوابط شرعية يجب الالتزام بها عند إجراء أي من صوره التي اجازوها، ما يكفل صيانتها وحمايتها في الإطار الشرعي بحيث إذا لم تتوافر هذا الضوابط فإن عملية التلقيح الصناعي تصبح محرمة، ولهذا يشترط عدة شروط لأجراء التلقيح الصناعي هي:

أولاً: أن يكون التلقيح الصناعي بين الزوجين:

اشترط فقهاء الإسلام رجال الدين لإجراء التلقيح الصناعي الداخلي أن يتم بين الزوجين وفي حال قيام الزوجية، أما في حال إذا ما انتهى عقد الزوجية بالموت أو الطلاق، فلا يجوز ذلك (٩).

ثانياً: أن تكون برضا الزوجين:

من غير المتصور ان يتم التلقيح الصناعي بدون رضا الزوجين او احدهما فهذا الامر مطلوب قانونا وشرعا، والا دخلنا في مجال عيوب الرضا، اذ يشترط في الرضا ان يكون متبصرا وحرًا ومشروعًا وخالياً من عيوب الرضا التي نظمها القانون المدني كالإكراه والتدليس والاستغلال (١٠).

ثالثاً: أن يكون هو الوسيلة الوحيدة للإنجاب:

بمعنى أن لا نلجأ إليه إلا إذا كان هناك عدم مقدرة على الإنجاب يستحيل حسب المعايير الطبية المعروفة التغلب عليها إلا عن طريق التلقيح الصناعي ولذلك فلا يتم اللجوء الى التلقيح الصناعي الا بعد استنفاد كافة الوسائل الأخرى الممكنة لعلاج العقم فإذا استحال العلاج بالوسائل الأخرى، أمكن عندها، اللجوء الى التلقيح الصناعي، ولهذا يعتبر التلقيح الصناعي وسيلة احتياطية يتم اللجوء اليها في حال تم استنفاد جميع وسائل علاج العقم لدى الأزواج (١١).

كما أنه في حال افتراضنا أن تكلفة التلقيح الصناعي أقل من العلاج فلا يجوز اللجوء الى التلقيح الصناعي الا بعد التأكد من أنه لا أمل من العلاجات الأخرى على الرغم من كثرة تكاليفها.

رابعاً: أن تكون هناك ضرورة شرعية:

إن حاجة الزوجين إلى الإنجاب لا تبلغ في الحالات الاعتيادية درجة الضرورة التي تباح لأجلها المخطورات، ولكنها قد تبلغ هذه الدرجة في حالتين (١٢):

الحالة الأولى: ما إذا كان عدم الإنجاب يؤدي إلى حالة من التوتر والقلق النفسي بحيث يجد صاحبها قدراً كبيراً من الحرج والمشقة في تحملها والصبر عليها، وهذا قد يحدث للزوج وقد يحدث للزوجة وقد يحدث لكليهما.

الحالة الثانية: ما إذا كانت المرأة مصابة ببعض الأمراض التي تنحصر طريقة العلاج منها بالإنجاب مع اضطرابها إلى العلاج، أو كان عدم الإنجاب يؤدي إلى إصابتها ببعض تلك الأمراض.

هذا فيما يتعلق بالشروط الثابتة التي ينادي بها اغلب الفقهاء في الاسلام على اختلاف مذاهبهم ونريد على هذه الشروط شرطاً آخر هو أن يكون هناك إذن طبي يسمح بالتلقيح الصناعي، وذلك بعد اجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من أنه لن يكون هناك خطر على حياة الزوجة في حال تم اجراء عملية التلقيح الصناعي، فالإسلام لا يسمح بأذية النفس ولا تعريض حياة الانسان للخطر وقد تكون الزوجة مجبرة او ان تخاطر بحياتها في سبيل



الإنجاب ما يؤدي الى موتها او اصابته بأمراض او عاهة تؤثر عليها أو قد تقتلها ولهذا فلا بد من أن يكون هناك إذن طبي للسماح بأجراء التلقيح الصناعي على جميع صورته.

المطلب الثاني:

أهمية واضرار التلقيح الصناعي:

سوف نقسم هذا المطلب الى فرعين نتناول في الاول اهمية التلقيح الصناعي والثاني اضراره

الفرع الأول:

أهمية التلقيح الصناعي:

الواقع أثبت أن في غالب الاحيان ما تكون الأسرة بدون أطفال تكون مهددة لأتفه الأسباب بالانتهاء والزوال، وبيان ذلك أن عدم المقدرة على الإنجاب أو العقم وخاصة في المجتمعات النامية منها يشكل عائقاً أمام الناس في نسيجهم الاجتماعي والذي يولد لديهم الإحساس بالنقص (١٣)، وسوف نتناول أهميتها بالنسبة للأسرة على النحو الآتي (١٤).

١- الحد من الاضطرابات النفسية للزوجين، والمشاكل الاجتماعية من خصومات، والتي تنشأ بسبب فقد المقدرة على الإنجاب ومن خلال تحقيق هذا الحلم تحفظ طاقة الأمة و أموالها ومعنوياتها، وتقل نسبة اخلال الرابطة الزوجية التي تعتبر عماد المجتمع لان الكثير من الاسر قد انفصلت بسبب عدم الانجاب. ٢- يعتبر التلقيح الصناعي أحد الوسائل الناجحة في علاج العقم ، ويكرس أحد مبادئ حقوق الإنسان، وهو حق الفرد في الإنجاب و ابتغاء النسل، تلبية لنداء الفطرة بإشباع غريزتي الأمومة والأبوة، ولا يخفى ما في هذا الإنجاز العلمي من تكثير النسل، فالقوة البشرية التي يملكها أي بلد هي قوة لها حسابها ووزنها في فرز أقطاب القوة.

٣- تكثير وتحسين بعض السلالات كما ونوعاً من خلال الجمع بتقنية التلقيح الصناعي بين سلالات ذات المردودية العالية في لحومها وألبانها.

٤- إمكانية تجنب الكثير من الأمراض الوراثية مبكراً من خلال الفحص الوراثي للقيحة قبل زرعها في الرحم وانتقاء الخلايا الجنسية السليمة، وكذا التحكم في جنس المولود.

الفرع الثاني:

اضرار التلقيح الصناعي

لا اعتراض على قول ان الدواء الذي يصنعه الانسان له اثار جانبية او ان العلوم التي يتوصل لها الانسان ويقوم بتطبيقها على سبيل الاطلاق بدون تقييد تؤدي الى تغيير الفطرة الانسانية التي خلقه الله جل جلاله بما كما في عمليات التجميل التي بدأت بمعالجة التشوهات ووصلت الى ما وصلت اليه بتغيير حتى الاشكال بدون ان يكون هناك سبب معقول وغيرها من العلوم التي غيرت الفطرة الانسانية بسبب اطلاقها وعدم تقييدها كما في التلقيح الصناعي الذي له اضرار واضحة ايضاً كما سنرى (١٥).

أولاً: انتشار بنوك النطف والتي والمنافسة التجارية وتحول القضية من قضية انسانية الى قضية تجارية بالنطف والارحام المستعارة.

ثانياً: تضيق الانساب وازدياد اعداد الذين لا انساب واضح لهم اما بسبب النطفة من مجهول او الحمل عن طريق الام المستعارة.

ثالثاً: احتمال ولادة الاطفال المشوهين بعيوب خلقية او ان يكون المانح مصاب بأمراض تناسلية.

رابعاً: الاختلافات الفقهية الكثيرة في صور التلقيح الصناعي وتأثيرها على معنويات الاسر التي ترغب بالتلقيح الصناعي.



وعلى الرغم من هذه الاضرار والاحطار التي تلحق الاسر والمجتمع الا انه يمكن تلافيها وذلك بتقنين التلقيح الصناعي ووضع التعليمات المناسبة التي لا تخالف طبيعة المجتمع والشريعة الاسلامية.

المبحث الثاني:

صور التلقيح الصناعي:

بسبب كثرة الامراض المسببة للعقم بين الزوجين واختلافها في طريقة منع الانجاب وجد العلم صور مختلفة لمعالجة هذه الامراض وتمكين الاسر من الانجاب وقد توصل العلم الى طريقتين للتلقيح الصناعي داخلية وخارجية تتنا وهما في فرعين.

المطلب الأول:

التلقيح الصناعي الداخلي:

يعرف التلقيح الصناعي الداخلي هو عملية طبية تهدف الى اخصاب المرأة من خلال حقن السائل المنوي لزوجها أو لأحد آخر في المكان المناسب من المهبل وأما النطفة المذكورة التي تستخدم في عملية التلقيح الصناعي قد تكون «مجمدة» أو تجهز قبل إجراء عملية التلقيح الصناعي بفترة وجيزة وهذا ما يفضلها الأطباء عملاً وذلك لأن نسب نجاح عملية التلقيح الصناعي تكون أعلى مما لو استخدمت نطفة مجمدة (١٦).

الفرع الأول:

صور التلقيح الصناعي الداخلي:

للتلقيح الصناعي الداخلي ثلاثة صور هي (١٧):

١- الإخصاب بحيوانات الرجل المنوية أثناء حياة الزوج.

وهو ان يتم التلقيح الصناعي بين الزوجين بأخذ بويضة المرأة والحيوان المنوي للزوج لأجل التلقيح الصناعي بقصد التداوي أو العلاج من عدم الإخصاب أو نقصه، وهو أن تؤخذ النطفة الذكرية من رجل متزوج وتلقح بها زوجته حتى تلتقي النطفة التقاء طبيعياً بالبويضة التي يفرزها مبيض الزوجة، فيقع التلقيح الصناعي بينهما ثم العلوق في جدار الرحم بمشينة الله سبحانه وتعالى تعالى وهو جائز لا غبار عليه (١٨).

٢- بحيوانات الرجل المنوية بعد وفاة الزوج أو طلاقه ولها:

تؤخذ النطف من الرجل أثناء الحياة الزوجية قبل الموت ويحتفظ بهذه المنويات في مصرف المني، وبعد انتهاء الحياة الزوجية (بموت) تعتمد المرأة الزوجة إلى استرجاع المني وإجراء التلقيح الصناعي، ليتم لها الحمل وقد تعتمد المرأة إلى استرجاع المني وإتمام الحمل لأنها لم تنجب من زوجها أثناء الحياة الزوجية وبعد انتهاء هذه الحياة ترغب بأن يكون لها ولد من هذا الزوج، أو لأي سبب وهو محرم (١٩).

ويجوز ان تلقح الزوجة بماء زوجها لو كانت أثناء عدتها الرجعية لا بعدها ولا يجوز ان تلقح الزوجة بعد وفاة الزوج ولو كان التلقيح الصناعي أثناء العدة (٢٠)، بينما يحلل هذا النوع اتجاه اخر من العلماء حتى بعد انتهاء العدة ()

٣- الإخصاب بحيوانات متبرع منوية، ليس بينه وبين المرأة رابطة الزوجية.

بمعنى أن يتم التلقيح الصناعي بين رجل ومراة بدون زواج وهو غير مشروع فلا يجوز تلقيح المرأة بمني غير الزوج، سواء أكانت ذات زوج أم لا، وسواء رضي الزوج والزوجة بذلك أم لا، وسواء كان التلقيح الصناعي بواسطة الزوج أم غيره (٢١).

الفرع الثاني:

اسباب التلقيح الصناعي الداخلي:

يستخدم التلقيح الصناعي الداخلي كوسيلة لعلاج العقم أو كوسيلة للحمل في الحالات الآتية (٢٢):

١- قلة الحيوانات المنوية (النطف) لدى الزوج.



- ٢- التنافر المناعي بين مني الرجل وإفرازات المهبل، أو عنق الرحم عند المرأة، مما يعوق وصول النطفة للبيضة، أو يؤدي إلى هلاكها، فيلزم لتجاوز هذا الخطر حقن المنى بطريقة التلقيح الصناعي الداخلي وهذه الحالة تعرف باسم (الحموضة المهبليّة)، وهو وجود أجسام في رحم المرأة تهاجم الحيوانات المنوية.
- ٣- عندما يكون الزوج سريع الإنزال لا يستطيع إيصال سائله المنوي إلى داخل المهبل.
- ٤- عندما تكون الزوجة حساسة للغاية وخائفة بشكل يضيق مهبلها وتقبض عضلاته عند الجماع، مما لا يسمح لعضو الرجل بالدخول إلى المهبل، وتسمى هذه الحالة «تشنج المهبل».
- ٥- إذا أصيب الزوج بالعداوة ويقصد بها هنا هو (عدم المقدرة على الإيلاج) مع وجود قدرته على إفراز حيوانات منوية سليمة.
- ٦- وجود عيب طبيعي في تركيب العضو التناسلي عند الرجل، وذلك أن هناك عدداً كبيراً من الرجال يولدون وفتحة عضو التناسل في غير مكانها السليم، كأن تكون تحت قمة العضو مثلاً، وليست في قمته تماماً، وبذلك لا يصل مني الرجل قرب عنق الرحم لملاقاة البيضة في قناة فالوب ولا يتم حينئذ الإخصاب.
- ٧- حالات العقم الأخرى غير معروفة السبب.

المطلب الثاني:

التلقيح الصناعي الخارجي:

وهو عملية سحب البويضة عند نضجها من المبيض وتعرضها للحيوانات المنوية في محضن خاص، له ظروف ملائمة من حيث درجة الحرارة والرطوبة لحياة النطفة الإنسانية، وبعد تحقيق الإخصاب وحدوث الانقسام الخلوي للنطفة تعاد إلى رحم الأم أو رحم امرأة أخرى وذلك بعد فترة تتراوح من يوم إلى يومين من وجودها خارج الرحم (٢٣).

الفرع الأول:

صور التلقيح الصناعي الخارجي:

صور التلقيح الصناعي الخارجي وله اثنا عشر شكلاً هي (٢٤):

- ١- الشكل الأول: أن تؤخذ نطفة من الزوج وبويضة من الزوجة يوضع في أنبوبة اختبار طبي وبعد انقسام اللقحة تنقل إلى رحم الزوجة صاحبة البويضة فتعلق في جداره كأي جنين إلى غاية نهاية مدة الحمل، ويلجأ إلى هذا الشكل عندما يكون هناك انسداد في قناة فالوب لدى الزوجة تلك القناة التي تصل ما بين المبيض والرحم.
- ٢- الشكل الثاني: أيضاً كما في الشكل الأول تلقيح خارجي في أنبوبة اختبار بين نطفة مأخوذة من زوج ولكن البويضة تكون مأخوذة من مبيض امرأة هي ليست زوجته (المرأة المتبرعة) ثم تزرع في رحم زوجته ويتم اللجوء، ويلجأ إلى هذا الشكل في حال ما إذا كان مبيض الزوجة مستأصلاً أو معطلاً ولكن رحمها سليم قابل لعلوق اللقحة فيه والحمل.

٣- الشكل الثالث: أيضاً أن يجري تلقيح خارجي في أنبوبة اختبار ولكن تكون بين نطفة رجل وبويضة من امرأة ليست زوجته (كلاهما متبرعان) ثم يتم زرع اللقحة في رحم امرأة أخرى المتزوجة، ويلجأ إلى هذا الشكل حينما تكون المرأة المتزوجة التي تزرع اللقحة فيها عقيمة بسبب تعطل المبايض لكن رحمها سليم وزوجها يكون عقيماً أيضاً إلا أنهما يريدان طفلاً يربط بينهما ويحمل اسميهما من بعدهما.

٤- الشكل الرابع: أن يجري تلقيح خارجي في وعاء الاختبار بين نطفة الرجل وبويضة زوجته ثم تزرع اللقحة في رحم امرأة «وعاء» تتطوع بحملها أو مقابل أجر في الغالب، ويلجأ إلى هذا الشكل عندما تكون الزوجة في حالة تمنعها من الحمل لسبب في رحمها ولكن مبيضها يكون سليم منتج أو تكون غير رغبة في الحمل ترفهاً فتلجأ إلى امرأة أخرى بالحمل نيابة عنها وتسمى المرأة المتطوعة هذه (الأم المستعارة).



٥- الشكل الخامس: هو الشكل المبين في الشكل الرابع نفسه لكن هناك فرقا بينهما يتمثل بأن المتطوعة بالحمل هي زوجة ثانية للزوج صاحب النطفة فتتطوع لها ضرحتها لحمل اللقيحة عنها، إلا أن هذا الشكل لا يجري في البلاد الغربية التي تمتع قوانينها المدنية وقوانين الأسرة فيها تعدد الزوجات، حيث أنه طرح أول الأمر في البلاد العربية والإسلامية حيث تسمح الشريعة الإسلامية بتعدد الزوجات.

٦- الشكل السادس: وهو الشكل المبين في الشكل الرابع من أشكال التلقيح الصناعي الداخلي، إلا أنه في هذه الحالة يتم تلقيح الزوجة خارجياً بماء زوجها المتوفي الذي حفظ مأوه قبل وفاته في بنك للمني.

٧- الشكل السابع: يكون الحيوان المنوي أجنبياً مع بويضة الزوجة وتزرع اللقيحة في رحم أجنبية، ويلجأ إليه عند تلف خصية الزوج ورحم الزوجة.

٨- الشكل الثامن: يكون بنطف الزوج مع بويضة أجنبية وتزرع اللقيحة في رحم أجنبية، ويلجأ إليه عند تلف المبيض ورحم الزوجة.

٩- الشكل التاسع: تكون النطف من أجنبي مع بويضة أجنبية وتزرع اللقيحة في رحم الزوجة، ويلجأ إليه عند تلف خصية الزوج ومبيض الزوجة.

١٠- الشكل العاشر: تكون النطف من أجنبي مع بويضة أجنبية وتزرع اللقيحة في رحم أجنبي، ويلجأ إليه عند تلف خصية الزوج ومبيض ورحم الزوجة.

١١- الشكل الحادي عشر: تكون النطف المجمدة للزوج المتوفي مع بويضة الزوجة وتزرع اللقيحة في رحم أجنبية، ويلجأ إليه عند تلف رحم الزوجة ووفاته الزوج.

١٢- الشكل الثاني عشر: تكون النطف من الزوج مع بويضة الزوجة المجمدة المتوفية وتزرع اللقيحة في رحم الزوجة الثانية، ويلجأ إليه عند وفاة الزوجة الأولى.

هذه هي صور التلقيح الصناعي الخارجي، فالتلقيح الصناعي الذي يكون بين الزوجين بأي طريقة هي جائزة أثناء الحياة، بينما بعد الموت فهي حرام وفق فتاوى السيد علي السيستاني وإن جرى التلقيح الصناعي وانجب الولد فينسب لأباه المتوفي ولكن يحرم من الميراث.

أما في حال كانت النطفة من الزوج والبويضة من أجنبية ويتم وضعها في رحم الزوجة فهي جائزة ويعتبر أقرباء الزوجة محرمين على الطفل وفق شريعة الرضيع وممرضته، أما إن كانت البويضة من محارم الزوج فلا يجوز شرعاً، أما في حال كانت البويضة من محارم الزوجة فلا مانع منه.

كما أن تلقيح بويضة الزوجة بحويمن الزوج خارج الرحم ثم زرعها في رحم امرأة أخرى، وهذا الجانب خالٍ عن الإشكال بالنسبة إلى الزوجين، وكذلك لا مانع منه بالنسبة إلى المرأة الأجنبية على إشكال لا ينبغي معه ترك الاحتياط.

كما يفتي السيد علي السيستاني، بأن إدخال نطفة الرجل الأجنبي في رحم المرأة، سواء أكان ذلك بإدخال مائه أو بإدخال الحويمن المستخلص منه فهو حرام، وهو المستفاد من بعض النصوص المعتمدة، وأما البويضة المخصبة خارج الرحم بحويمن الرجل الأجنبي فلا دليل على حرمة إدخاله في رحم المرأة ويجب.

هذه هي فتاوى السيد علي السيستاني () فيما يتعلق بأحكام التلقيح الصناعي بصورته الخارجية فكل هذه التسهيلات ساعدت على تخليص كثير من الأسر التي لم تنجب وكانت تعاني من الحرج فأصبح الانجاب ممكناً بالطرق الطبية وفق الشرع الإسلامي وقد بقيت الأسر مترابطة لهذا السبب وحافطة على النسل.

بينما يفتي بعض العلماء () مثل السيد الخامنائي والسيد محمد سعيد الحكيم وغيرهم بجواز ما حرّمه السيد علي



السيستاني فيما يتعلق بالتلقيح الصناعي من الزوج المتوفى بصورتيه الداخلية والخارجية.

الفرع الثاني:

اسباب التلقيح الصناعي الخارجي:

يتم اللجوء إلى التلقيح الصناعي الخارجي في الأحوال التالية ():

- ١- قفل الأنابيب: عندما تكون الأنابيب (قناتا الرحم) مقفلة أو مسدودة، أو مزاله بعملية أو مصابة إصابة لا يمكن إصلاحها، يلجأ الأطباء آنذاك لمحاولة طفل الأنبوب (التلقيح الصناعي الخارجي).
- ٢- نادرة الحيوانات المنوية عند الزوج، وفي العادة يستخدم التلقيح الصناعي الداخلي في هذه الحالات، ولكن إذا كانت الحيوانات المنوية أقل من عشرة ملايين في كل ملليمتر، فإن نجاح التلقيح الصناعي الداخلي يكون ضئيلاً، ولهذا يتم اللجوء إلى التلقيح الصناعي الخارجي في هذه الحالة.
- ٣- عند وجود إفرازات عنق الرحم والتي تكون المعادية للحيوانات المنوية، والتي تتسبب في هلاكها، ويتم الاستعانة هنا بالتلقيح الصناعي الخارجي إذا ما فشل استخدام التلقيح الصناعي الداخلي.
- ٤- انتباز بطانة الرحم، إذا كان انتباز بطانة الرحم خفيفاً فإن الأنابيب تظل مفتوحة، ولكن عملها قد يتعطل في هذه الحالة تقل نسبة نجاح عمليات التلقيح الصناعي الخارجي بنسبة ٣٠٪، أما في حالات الانتباز الشديد، فإن نسبة النجاح تكون ضئيلة جداً.
- ٥- حدوث تضاد مناعي في جهاز الرجل التناسلي (الزوج).
- ٦- عيوب شديدة في مني الرجل، كقلة حركات الحيوانات المنوية، أو كثرة الحيوانات المنوية الميتة.
- ٧- عندما تكون المبايض غير قادرة على الإباضة أو تكوين بويضات لوجود خلل رئيسي فيه، وفي هذه الحالة يمكن أن تتبرع بالبويضة امرأة أخرى.
- ٨- في حالات العقم غير معروفة السبب، ويتم اللجوء في هذه الحالة إلى التلقيح الصناعي الخارجي إذا ما فشل التلقيح الصناعي الداخلي.

الخاتمة:

في نهاية هذا البحث توصلنا الى جملة من النتائج والتوصيات نتناولها وفق الاتي

أولاً: النتائج:

- ١- يقع التلقيح الصناعي على نوعين هما التلقيح الصناعي الداخلي والخارجي.
- ٢- عملية التلقيح الصناعي تتم بحقن ماء الرجل في رحم المرأة، أو دمج كل من منيه وبويضته المرأة ثم زرعها فيها، وهذا على نوعيه.
- ٣- لكل من التلقيح الصناعي الخارجي والداخلي اساليبه الخاصة بسبب تنوع الامراض التي تحتاج الى نوع معين من التلقيح الصناعي.
- ٤- تباين اراء علماء الشريعة في تحليل وتحريم صور معينة من التلقيح الصناعي.

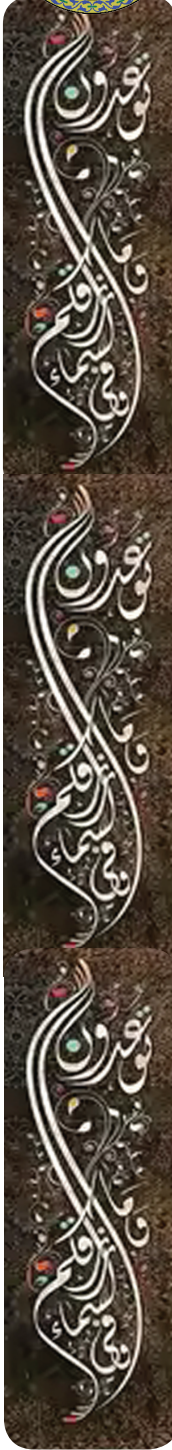
ثانياً: التوصيات:

- ١- نوصي المشرع العراقي بضرورة تقنين التلقيح الصناعي في قانون الاحوال الشخصية وضرورة أخذ اراء العلماء في هذا الامر بسبب ارتباطه بالأنساب والحلال والحرام حسب كل صورة.

الهوامش:

- ١- سورة الطارق، الآية ٦-٧.
- ٢- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤، كلمة لقح-ص ٣٠٧.
- ٣- ابن منظور، لسان العرب، ج ٢، دار صادر، بيروت، بدون سنة نشر، ص ٥٧٩.

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- ٤- عبد الغني أبو العزم، معجم الغني الزاهر، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١، كلمة اصطناعي، على موقع المعاني الالكتروني، <https://www.almaany.com>
- ٥- زياد احمد سلامة، عبد العزيز الحيايط، اطفال الانابيب بين العلم والشرعية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٦، ص ٥٣.
- ٦- ياسين الخطيب، ثبوت النسب- دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية- جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ جري، ص ٣٣٢.
- ٧- عمر صالح الدهماني، التلقيح الاصناعي خارج إطار الزوجية، بحث منشور في مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب- جامعة المنيا، المجلد ٨٧، العدد ٣، ٢٠١٨، ص ٧.
- ٨- محمد المرسي زهرة، الإنجاب الصناعي احكامه القانونية وحدوده الشرعية- دراسة مقارنة، الكويت، ١٩٩٣، ص ١٧.
- ٩- رؤى عبد الستار صالح، المسؤولية الطبية المترتبة على التلقيح الصناعي، بحث منشور في مجلة كلية القانون- جامعة النهدين، المجلد ١٦- العدد ١، ٢٠١٤، ص ٣٢٨.
- ١٠- محمد بن يحيى بن حسن النجيمي، الإنجاب الصناعي بين التحليل والتحرير، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠١١، ص ٩٩.
- ١١- محمد المرسي زهرة، مصدر سابق، ص ٣٧.
- ١٢- بغدالي الجبالي، الوسائل العلمية الحديثة المساعدة على الإنجاب في قانون الأسرة الجزائري.-دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق بن عكنون- جامعة الجزائر ١، ٢٠١٤، ص ١٠.
- ١٣- محمد لمري زهرة، مصدر سابق، ص ٥٢.
- ١٤- فتاوى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، منشورة على موقعه الرسمي فيما يتعلق بفتاوى التلقيح الصناعي، الفتوى الثالثة، رابط الموقع: <https://www.sistani.org/arabic/qa> /٠٣٩٤/.
- ١٥- خالد حدة، أحكام التلقيح الاصناعي في ظل قانون الأسرة الجزائري، رسالة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة أكلي محمد والحاج البويره، ٢٠١٤، ص ٣٠.
- ١٦- محمد المرسي زهرة، مصدر سابق، ص ٢٥. سارة احمد سايع، الدراسة القانونية والشرعية للوسائل العلمية المساعدة على الإنجاب- التلقيح الاصناعي، رسالة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٢٠١٩، ص ١١ وما بعدها.
- ١٧- عائشة أحمد سالم، الأحكام المتصلة بالحمل في الفقه الاسلامي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨، ص ١٢٠ وما بعدها.
- ١٨- محمد المرسي زهرة، مصدر سابق، ص ٢١.
- ١٩- زياد احمد سلامة، عبد العزيز الحيايط، مصدر سابق، ص ٧٧.
- ٢٠- عائشة أحمد سالم، مصدر سابق، ص ١٢٦.
- ٢١- زياد احمد سلامة، عبد العزيز الحيايط، مصدر سابق، ص ٨٠-٨١.
- ٢٢- فتاوى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، منشورة على موقعه الرسمي فيما يتعلق بفتاوى التلقيح الصناعي، الفتوى السادسة والحادية عشر.
- ٢٣- رابط الموقع: <https://www.sistani.org/arabic/qa> /٠٣٩٤/.
- ٢٤- حيدر حسين، علي شاكر، الاتجاهات الفقهية المعاصرة في حكم التلقيح الصناعي بمبي الزوج المتوفى دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانوني، مجلة الدراسات الاسلامية المعاصرة، العدد ٩، ٢٠١٣، ص ٣ وما بعدها.
- ٢٥- فتاوى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، منشورة على موقعه الرسمي فيما يتعلق بفتاوى التلقيح الصناعي، الفتوى العاشرة. رابط الموقع: <https://www.sistani.org/arabic/qa> /٠٣٩٤/.
- ٢٦- زياد احمد سلامة، عبد العزيز الحيايط، مصدر سابق، ص ٣٧. عمر صالح الدهماني، مصدر سابق، ص ١٠-١١.
- ٢٧- عائشة احمد سالم، مصدر سابق، ص ١٣١.
- ٢٨- عبد الكريم مغطيط، مشروعية التلقيح الاصناعي في الشريعة الإسلامية، رسالة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، ٢٠١٦، ص ٢٠ وما بعدها.
- ٢٩- فتاوى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، منشورة على موقعه الرسمي فيما يتعلق بفتاوى التلقيح

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الصناعي. رابط الموقع: <https://www.sistani.org/arabic/qa> / ٠٣٩٤.

- ٣٠- حيدر حسين، علي شاكِر، مصدر سابق، ص ٣ وما بعدها.
٣١- زياد احمد سلامة، عبد العزيز الحياط، مصدر سابق، ص ٣٧. / عمر صالح الدهماني، مصدر سابق، ص ١١-١٢.

المصادر:

أولاً: الكتب:

١- القرآن الكريم.

- ٢- زياد احمد سلامة، عبد العزيز الحياط، اطفال الانابيب بين العلم والشرعية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ١٩٩٦.
٣- عائشة أحمد سالم، الأحكام المتصلة بالحمل في الفقه الاسلامي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨.
٤- عبد الغني أبو العزم، معجم الغني الزاهر، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١.
٥- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤.
٦- محمد المرسي زهرة، الانجاب الصناعي احكامه القانونية وحدوده الشرعية- دراسة مقارنة، الكويت، ١٩٩٣.
٧- محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ج ٢، دار صادر، بيروت، بدون سنة نشر.
٨- محمد بن يحيى بن حسن النجيمي، الإنجاب الصناعي بين التحليل والتحریم، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠١١.

ثانياً: الرسائل:

- ١- بغدادي الجليلي، الوسائل العلمية الحديثة المساعدة على الإنجاب في قانون الأسرة الجزائري.- دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق بن عكنون- جامعة الجزائر ١، ٢٠١٤.
٢- خالد حدة، أحكام التلقيح الاصناعي في ظل قانون الأسرة الجزائري، رسالة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة، ٢٠١٤، ص ٣٠.
٣- سارة احمد سايح، الدراسة القانونية والشرعية للوسائل العلمية المساعدة على الإنجاب- التلقيح الاصناعي، رسالة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة عبد الكريم مغطيط، مشروعية التلقيح الصناعي في الشريعة الإسلامية، رسالة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، ٢٠١٦.
٤- عبد الكريم مغطيط، مشروعية التلقيح الصناعي في الشريعة الإسلامية، رسالة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، ٢٠١٦.
٥- ياسين الخطيب، ثبوت النسب- دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية- جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٣٩٩ هجري.

ثالثاً- البحوث والدوريات:

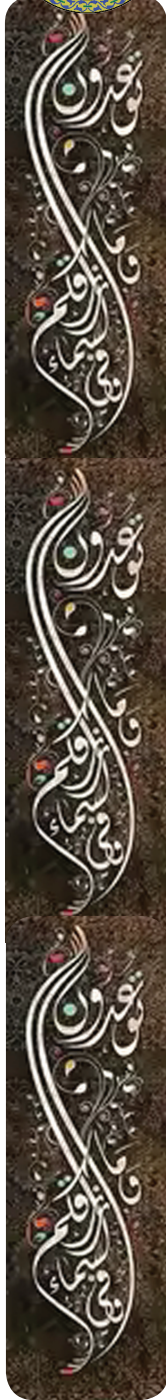
- ١- حيدر حسين، علي شاكِر، الاتجاهات الفقهية المعاصرة في حكم التلقيح الصناعي بمبي الزوج المتوفى دراسة مقارنة بين الفقه الاسلامي والقانوني، مجلة الدراسات الاسلامية المعاصرة، العدد ٩، ٢٠١٣.
٢- رؤى عبد الستار صالح، المسؤولية الطبية المترتبة على التلقيح الصناعي، بحث منشور في مجلة كلية القانون- جامعة النهرين، المجلد ١٦- العدد ب، ٢٠١٤، ص ٣٢٨.
٣- عمر صالح الدهماني، التلقيح الاصناعي خارج إطار الزوجية، بحث منشور في مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب- جامعة المنيا، المجلد ٨٧، العدد ٣، ٢٠١٨.

رابعاً- المواقع الالكترونية:

١- <https://www.sistani.com>

٢- <https://www.almaany.com>

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

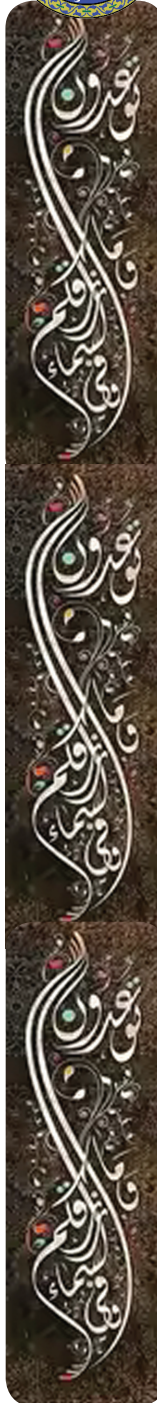
For the year 2021

e-mail

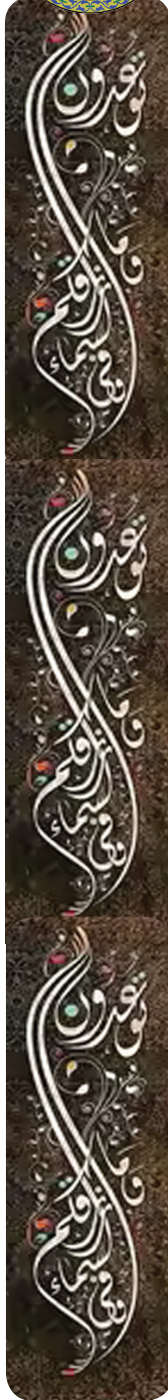
Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon